كان المميز اسم جنس او جمع فصل يجوز ان يجر مضافا اليه لم يقس عليه ويغني عن تمييز
العدد اضافته الى غيره فصل تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود
مؤنثا لفظا حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنثا غير ثابت عن جمع
مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر
مجيئا لعدد على حسب التاويل وان كان في المذكور لغتان فالحذف والاثبات سيان
وان كان المذكور صفة ثابت عن الموصوف اعتبر عاليا حاله لا حالها فصل
يعطف العشرون واخواته على التسع وهو ان قصد التعيين واحد او واحد واثنان
وثلثة وواحدة او احدى واثنتان وثلث الى تسعة في التذكير وتسع في التانيث
وان لم يقصد التعيين فيهما فبضعة وبضع ويستعملان ايضا دون تمييز ويحمل
العشرة مع التسع اسما واحدا مبنيا على الفتح ما لم يظهر العاطف ولتا الثلثة
والتسعة وما بينهما عند عطف عشرين واخواتها ما لها قبل التسع ولتا العشرة في
التركيب عكس ما لها قبله ويسكن شينها في التانيث الحجازيون ويكسرها التميميون
وقد تفتح وربما سكن عين عشر ويقال في مذكرها دون ثلثة عشر احد عشر واثنا
عشر وفي مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر
وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع ما بعدهما موقع النون
ولذلك لا يضاف ان بخلاف اخواتها وقد يجري ما اضيف منهما مجرى تغلبك
او ابن عمر ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثاني خلافا للفراء
ولا يجوز باجماع ثاني عشرة الا في الشعر وبالثاني في التركيب مفتوحة او
ساكنة او محذوفة بعد كسرة او فتحة وقد يحذف في الافراد ويجعل الاعراب في

تلوها وقد يفعل ذلك بريا وشاج وجوار وشبهها وقد يستعمل احد استعمال
واحد في غير تنصيف وقد يغني بعد نفي او استفهام عن قوم او نسوة وتعريفه
حينئذ نادر ولا يستعمل احدى في تنصيف وغيره دون اضافة وقد يقال لما
يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين واحدى الاحد ويختص احد بعد نفي
محض او نهي او شبههما بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يتبع بعد
ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب ودبار وشفر وكبيع وكتراب
ودعوي وربي وداري ودوري وطوري وطوري وطوري وطاوي وطاوي وطاوي
ودري ودبيج ودبيج واريم واريم ووابر وابر وتامور وتومور
وقد يغني عن نفي ما قبل احد نفي ما بعده ان تضمن ضميره او ما يقوم مقامه وقد
لا يصحب شفر نفيا وقد تضم شينه فصل لا يثنى ولا يجمع من اسما العدد
المفتقرة الى تمييز الا مائة والف واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يجز
بالمائة الا ثلث واحدى عشرة واخواتها واذا قصد تعريف العدد ادخل
حرفه عليه ان كان مفردا غير مميز او مميزا او مميزا وعلى الاخير ان كان مضافا
او عليهما شذوذا الا قياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثاني ان
كان معطوفا او معطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئيه
بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح فصل حكم العدد المميز بشيئين
في التركيب لذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال
ولمؤنثهما ان فصلا بشيء وعدم العقل ولسابقهما في الاضافة مطلقا والمراد
بكتب لعشرين يوم وليلة عشر ليال وعشرة ايام وباشتريت عشرة بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)